نحو ذلك الكتاب والثاني بهانة ما للواحد عما للاثنين او عما للجمع فالاول نحو عوان بين
ذلك اي بين الفارض والبكر والثاني كقول لبيد. ولقد سئمت عن الحياة وطولها. وسوال
هذا الناس كيف لبيد. ولا ينوبها للاثنين او للجماعة عما للواحد فصل
ويشار الى المكان القريب بلفظتين بهنا مجردة عن ها التنبيه او ههنا مقرونة بها
التنبيه نحو انا ها هنا قاعدون ويشار للبعيد بالكاف بهناك مجردة عن ها التنبيه
او ههناك مقرونة بها التنبيه من غير لام او هنالك بضم الها وتخفيف النون واللام
المكسورة او هنا بفتح الهاء وتشديد النون واصلها هنن بثلاث نونات ابدلت الثالثة
الفا لكثرة الاستعمال او هنا بكسر الها وتشديد النون والكلام فيها كالتي قبلها وكسر الهاء
ادنا من فتحها قاله الشيخ في شرح الرمة. هنا وهنا ومن هنا لهن هنا. ذات التماثيل
ولا ايمان هيثوم. او هنت بفتح الهاء والنون المشددة وسكون التا وهي هنا المفتوحة
الهاء زيدت عليها التا الساكنة والتقا ساكنان حذفت الالف لالتقاء الساكنين وقد تكسر
هاوها او ثم بفتح الثاء المثلثة وتشديد الميم وبنيتا على الفتح للتخفيف ولم تكسر على اصل
التقاء الساكنين لاستثقال الكسرة مع التضعيف نحو وازلفنا ثم الاخرين وهي ملازمة
للظرفية ولا تخرج عنها الا الى حالة شبيهة بها نحو جيئت من ثم لان الظرف والجار والمجرور
اخوان واقسامه نقلي واذا رايت ثم رايت فثم ظرف لمكان لرايت المتقدمة عليه لا مفعول
مطلقا على الصواب واذا قلنا بمذهب الجمهور ان المراتب ثلاثة فيشار الى المكان القريب
بهنا والى المتوسط بهناك والى البعيد بهنالك واخواته وعند الناظم مرتبتان اشار
لهما بقوله. وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان وبه الكاف صلا. في البعد او بثم فه
او هنا. او بهنالك انطقن او هنا. هذا باب الموصول وهو في الاصل
اسم مفعول من وصل الشيء بغيره اذا جعله من تمامه وفي الاصطلاح ضربان موصول
حرفي وموصول اسمي فالموصول الحرفي كل حرف اول مع صلته بالمصدر ولم يحتج الى عائد
وهو ستة ان المفتوحة الهمزة المشددة النون وتوصل بالجملة الاسمية وتؤول مع معموليها
بمصدر فان كان خبرها مشتقا فالمصدر المؤول من لفظه وان كان جامدا او بالكون وان
كان ظرفا او مجرورا اول بالاستقرار وحكم الفعل في التصرف والجمود حكم الاسم فيهما
قاله في المغني وحكم المخففة من الثقيلة حكم المشددة فيما ذكر وان بفتح الهمزة وسكون
النون وهي الناصبة للمضارع وتوصل بفعل متصرف ماضيا كان او مضارعا اتفاقا
او امرا على الاصح وما المصدرية وتوصل بفعل متصرف غير امر وبجملة اسمية لم تصدر بحرف
قاله الموضح في الحواشي وكي المصدرية وتوصل بمضارع مقرونة بلام التعليل لفظا
او تقديرا ولو المصدرية وتوصل بفعل متصرف غير امر والذي على وجه حكاه الفارسي
في الشيرازيات عن يونس وانه جعل منه ذلك الذي يبشر الله قال الموضح في الحواشي
ومن اوضح الدلالة على ذلك قول ابي دهبل الجمحي. يا ليت من يمنع المعروف يمنعه.
حتى يذوق رجال مر ما صنعوا. وليت رزق رجال مثل نائلهم. قوتا كقوت ووسع
كالذي وسعوا. وعلى القول به فقال الرضي لا تخلو من جعل الاسمية الذي المصدرية وصنيع
الموضح يابا. مثال ان بالتشديد نحو اولم يكفهم انا انزلنا. ومثال ان بالتخفيف
وان تصوموا خير لكم اي صومكم خير لكم ومثال ما بما نسوا يوم الحساب اي بنسيانهم

ايا. ومثال كي لكيلا يكون على المومنين حرج اي لعدم كون على المومنين حرج ومثال
لو يود احدهم لو يعمر الف سنة اي التعمير ومثال الذي المصدرية وخضتم كالذي خاضوا
اي كخوضهم والمانع يدعي ان الاصل كالذين حذفت النون على لغة او ان الاصل كالخوض الذي
خاضوه فحذف الموصوف والعائد او ان الاصل كالجمع الذي خاضوا فقال الذي باعتبار
لفظ الجمع وقال خاضوا باعتبار معناه او انه اوقع الذي على الجمع كقوله. وان الذي
حانت بفلج دماوهم. هم القوم كل القوم يا ام خالد. او ان الذي مشترك بين المفرد
والجمع على قول الاخفش كما قاله الموضح في شرح اللمحة والموصول الاسمي كل اسم
افتقر الى الوصل بجملة خبرية او ظرف او جار ومجرور تامين او وصف صريح والى عائد
او خلفه قاله الموضح في شذوره وهو ضربان نص في معناه لا يتجاوزه الى غيره ومشترك
بين معان مختلفة بلفظ واحد فالنص ثمانية هنا منها للمفرد المذكر الذي للعالم بكسر
اللام وهو من يقوم به العلم وغيره بالجر فالعالم المنزه عن الذكورة والانوثة نحو الحمد لله
الذي صدقنا وعده والعالم المذكر نحو والذي جاء بالصدق وغير العالم هذا يومكم الذي كنتم
توعدون والمفرد المونث التي للعاقلة وغيرها فالاول نحو قد سمع الله قول التي
تجادلك في زوجها والثاني نحو ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فاوقع التي على
القبلة وهي غير عاقلة ولك في يا الذي والتي وجهان الاثبات والحذف فعلى الاثبات
تكون اما خفيفة فتكون ساكنة واما مشددة فتكون اما مكسورة او جارية بوجوه
الاعراب وعلى الحذف فيكون الحرف الذي قبلها اما مكسورا كما كان قبل الحذف واما ساكنا
فهذه خمس لغات في الذي والتي وتثنيتهما اللذان واللتان بالالف رفعا واللذين
واللتين بالياء المفتوح ما قبلها جرا ونصبا تقول جاءني اللذان قاما واللتان قامتا
ورايت اللذين قاما واللتين قامتا ومررت باللذين قاما واللتين قامتا وتثنيتهما
بحذف الياء على غير القياس وكان القياس في تثنيتهما وفي تثنية ذا وتا الشاذتين في
باب الاشارة ان يقال في تثنية الذي اللذيان باثبات الياء مخففة وفي تثنية التي اللتيان
باثبات الياء مخففة وفي تثنية ذا ذيان بقلب الالف ياء وفي تثنية تا تيان بقلب
الالف ياء كما يقال في تثنية القاضي من المعرب المنقوص القاضيان باثبات الياء و
كما يقال في تثنية فتى من المعرب المقصور فتيان بقلب الالف ياء ولكنهم فرقوا بين
تثنية المبني كالذي وذا وتثنية المعرب كالقاضي وفتى فحذفوا الحرف الاخير
وهو الياء من الذي والتي والالف من ذا وتا وابقوه في القاضي وفتى فهم فرقوا بين المعرب
والمبني في التثنية كما فرقوا بينهما في التصغير اذ قالوا في تصغير الذي والتي وذا وتا
اللذيا واللتيا وذيا وتيا فابقوا الحرف الاول وهي اللام الاولى من اللذيا واللتيا
والذال من ذيا والتاء من تيا على فتحه الذي كان قبل التصغير وزادوا الفا في الاخر
في الافعال الاربعة عوضا عن ضمة التصغير التي تكون في اول المصغر ومن العرب
من يقول اللذيا واللتيا بضم اللام فيجمع في التصغير بين الضمة والالف وما ذكره الموضح
هنا تبعا للناظم من ان اللذان واللتان تثنية الذي والتي مخالف لقول الناظم في شرح
التسهيل ان العرب استغنت بتثنية اللذ دون اليا واللت كذلك عن تثنية الذي
والتي باليا فان العرب لم تثنهما انتهى وعلى تقدير تسليم ما هنا فلا يختص حذف

قوله وهي اللام الاولى [illegible] الثانية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)